

أسباب ورود الحديث أو اللمع في أسباب الحديث

رأيت معهم الشياطين وإنكم قد عرفتم ابني قيلة (1) فهو عدو استعان بعدو (2) فقال له مطعم بن عدي يا أبا الحكم وإني ما رأيت أحدا أصدق لسانا ولا أصدق (3) موعدا من أخيكم الذي طردتم فإذا فعلتم الذي فعلتم فكونوا أكف الناس عنه فقال أبو سفيان الحارث كونا أشد ما كنتم عليه فإن ابني قيلة إن طفروا بكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة وأن أطعموهم ألحقوهم خير (4) كنانة أو يخرجوا محمدا (5) من بين أظهرهم (6) فيكون وحيدا فريدا (7) وأما بني (8) قيلة فوالله ما هما وأهل وهلك (9) في المذلة إلا سواء وسأكفيكم (10) جدهم وقال % سأمنح جانبا مني غليظا % على ما كان من قرب وبعد % رجال الخزرجية أهل ذل % إذا ما كان هزل بعد جد % فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده لأقتلنهم ولأصلبنهم ولأهدينهم وهم كارهون بأني رحمة بعثني الله عز وجل ولا يتوفاني حتى يظهر الله دينه لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد (11) وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على يديه (12)